

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المرحلة: الأولى / المستوى الثاني

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

المادة: الصرف

الخميس: ٢٦/٣/٢٠٢٠

قسم أصول الدين / الطارمية

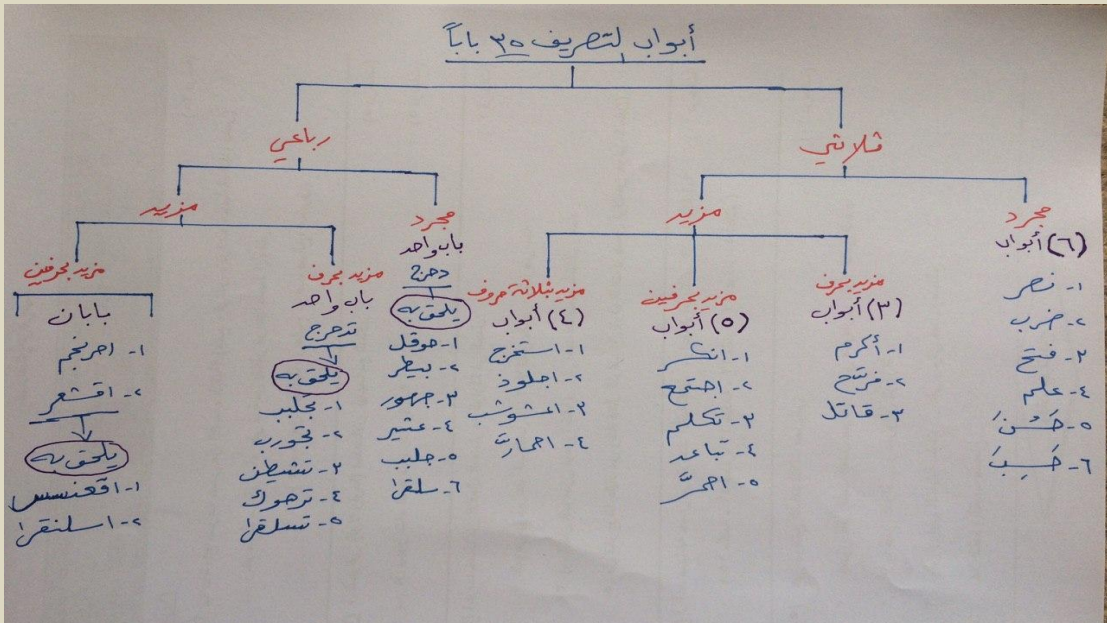
م/ المجرد والمزید من الأفعال

الفعل المجرد: هو ما كانت جميع أحرفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصارييف الكلمة لغير علة تصريفية.

س/ كيف نميز الفعل المجرد من غيره؟ ج/ ينماز المجرد بأمرين:

الأول: لا يمكن إسقاط حرف منه ولو حُذِف حرف منه لضاع لفظ الكلمة ومعناها، مثل: (كتب، علم، ذهب) فلا يمكن إسقاط أي حرف منها، ولو حذف لضاع اللفظ والمعنى، أما إسقاط عين الفعل في (قل، بع) فلا يدل على زيادتها؛ لأنها حُذِفَت لعة صرفية، والمحذوف لعة بحكم الموجود.

الثاني: جميع أحرف الفعل المجرد أصول، لا تسقط في التصارييف، مثل: علم ← عالم ← علام ← معلوم ← أعلم ← معلم ← أعلم ← يعلم، فنرى أن أصوله الثلاثة وهي: (ع، ل، م) لم تسقط في كل التصارييف.



والفعل المجرد قسمان: ١- ثلاثي. ٢- رباعي.

الثلاثي المجرد: هو ما تألف من ثلاثة أحرف أصول. وله باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب تعتمد السماع، وقد جمعها بعضهم في بيت من الشعر: (**فتح ضم فتح كسر فتحتان ... كسر فتح ضم ضم كسرتان**).

الباب الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: نصَرَ يَنْصُرُ، دَخَلَ يَدْخُلُ، وقال يقول، ومدَّ يمدّ، وغزا يغزو. ومن أمثاله أيضاً: أكل، بذل، رسم، سكت، سكن، طلع، فسد، قتل، كفر، شكر، حرث، خزن، ذكر.

الباب الثاني: فَعَلَ يَفْعِلُ مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وجَلَسَ يَجْلِسُ، ووصَفَ يَصِفُ، ورنَّ يرنّ، ورمى يرمي. ومن أمثاله أيضاً: حبس، حرص، سرق، سفك، غرس، فقد، كشف، لطم، لفظ، ملك، عصر، حلف، خبر، ختم، عمد، قبض.

الباب الثالث: فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل: فتح: يفتح، وسأل يسأل، وقرأ يقرأ، ومن أمثاله أيضاً: بدأ، ذهب، خشع، دحر، خلع، زحف، لعن، طبع، ركع، بعث، مدح، نرح، نفع، منع.

الباب الرابع: فَعَلَ يَفْعَلُ مثل: علم يعلم، وفرح يفرح، وشرب يشرب. ومن أمثاله أيضاً: أسف، حذر، زهد، قنع، كره، سخر، سخط، جزع، حفظ، فشل، فقه، كسل، قبل، ندم، لزم، لعب، نضج.

الباب الخامس: فَعَلَ يَفْعُلُ مثل: كرم يكرم، وحسن يحسن، وشرف يشرف. ومن أمثاله أيضاً: عظم، قصر، مجد، نظف، لؤم، قبح، صغر، خبت، جرؤ، حسن، شجع، كرم، فصح، غلظ.

الباب السادس: فَعَلَ يَفْعَلُ مثل: حسب يحسب، وورث يرث، ونعم ينعم. ومن أمثاله أيضاً: بنس، حسب، ينس، وثق، ورم الجرح، وري الزند، ولي، ومق، وفق، ورع.

وجميع الأفعال من هذه الابواب الستة فيها المتعدي وفيها اللازم
إلا أفعال الباب الخامس فإن جميعها لازمة .

ملاحظة: لمعرفة أبواب الأفعال الثلاثة نرجع إلى كتب
المعجمات لتتعرف نطق العرب لهذه الكلمات ولا توجد قاعدة
جامعة مانعة تميز أبواب الأفعال الثلاثية، ولكن وضع الصرفيون
بعض الضوابط التي من خلالها نتعرف على أبواب بعض الأفعال.

الثلاثي المزيد: وهو ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية.
وهذه الزيادة لها معان فرعية زيادة على المعنى العام. وينقسم إلى:

ثلاثي مزيد بحرف: وله ثلاثة أبواب: (أفعل مثل أكرم / فاعل
مثل قاتل / فَعَلَّ مثل فَرَّحَ).

ثلاثي مزيد بحرفين: وله خمسة أبواب: (انفعل مثل انكسر /
افتعل مثل اجتمع / تَفَعَّلَ تَكَلَّمَ / تفاعل تباعد / افَعَلَّ مثل: احمرَّ).

ثلاثي مزيد بثلاثة حروف: وله أربعة أبواب: (استفعل مثل
استخرج / افَعَوَّلَ مثل اجلَّوَّذَ / افعوعل مثل اعشوشب / افعال مثل
احمارَّ).

الرباعي المجرد: هو الفعل الذي يتكون من أربعة أحرف أصول.

أوزانه: للفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو (فَعَّلَلْ) مثل:
(زلزل، بعثر، دحرج) وهذا الوزن يصاغ منه أفعال بطريقة النحت
والتي يقصد بها اختصار كلمتين فأكثر في كلمة واحدة مثل:
(بسمل) مختصر (بسم الله) و(حمدل) مختصر (الحمد لله)
و(حوقل) مختصر (لا حول ولا قوة إلا بالله) و(حسبل) مختصر
(حسبي الله) و (سبجل) مختصر (سبحان الله) ... الخ.

ويلحق بالرباعي المجرد ستة أوزان هي:

١. **فَعَّلَ**، مثل: جلبب اي ألبسه الجلباب. ٢. **فَوَعَلَ**، مثل جورب أي ألبسه الجورب.

٣. **فَعَوَّلَ**، مثل: رهوك أي أسرع في مشيه. ٤. **فَاعَّلَ**، مثل: بيطر أي عالج الحيوانات.

٥. **فَعِيلَ**: عثير أي قطع شرياف الزرع وهو الورق. ٦. **فَعَلَى**: سلقى أي ألقاه على قفاه.

الرباعي المزيد: وهو ما زيد فيه حرف واحد أو حرفان.

رباعي مزيد بحرف: وله وزن واحد (تَفَعَّلَ مثل تدرج)

ويخلق به خمسة أبواب مذكورة في المخطط السابق.

رباعي مزيد بحرفين: وله وزن (افعلل مثل اخرجم / افعلل

مثل اقشعر) ويلحق بـ (اخرجم) بابان: (افعلل مثل اقعنسس

وافعللى مثل اسلقى).

